Received: 16 – 12 – 2024.
Accepted: 12 – 02 – 2025.
Published: 17 – 02 – 2025.

# ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب في معهد دار الأمانة سوكورجو كندال جاوى الوسطى

**Baiq Tuhfatul Unsi[1], Kharisa Nabila[2]**
**IAIBAFA Jombang[1], IAIBAFA Jombang[2]**
Bubaiq@yahoo.co.id[1], careesa.naa@gmail.com[2]

Arabia (Vol. 03) (No. 01) 2025
DOI: -
e-ISSBN : 3024-9341
https://jurnal.iaibafa.ac.id/index.php/Arabia/

**ABSTRAK**
Kemampuan berbicara (*mahārah al-kalām*) merupakan salah satu keterampilan utama dalam pembelajaran bahasa Arab. Pondok Pesantren Darul Amanah Sukorejo, Kendal, memiliki program unggulan berupa Retorika Pidato Bahasa Arab yang dirancang untuk melatih santri berbicara dengan lancar, percaya diri, dan terstruktur. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji penerapan program retorika pidato bahasa Arab dalam meningkatkan *mahārah al-kalām* santri. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pengumpulan data melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa program retorika pidato diterapkan melalui tiga tahapan utama, yaitu persiapan, pelaksanaan, dan evaluasi. Faktor penghambat dalam pelaksanaan program meliputi kondisi cuaca, keterbatasan waktu, serta tantangan teknis dalam proses perbaikan pidato. Adapun faktor pendukungnya antara lain pelaksanaan kegiatan secara rutin, semangat santri yang tinggi, tersedianya kitab *Khiṭābah Sahlah*, serta sarana dan prasarana yang memadai. Program ini terbukti mampu meningkatkan *mahārah al-kalām* santri, termasuk penguasaan tempo berbicara, kelancaran, dan kepercayaan diri saat berbicara di depan umum.
**Kata Kunci**: *mahārah al-kalām*, retorika pidato, kemampuan berbicara.

**ABSTRACT**
*Speaking proficiency (*mahārah al-kalām*) is one of the essential skills in learning Arabic. Pondok Pesantren Darul Amanah Sukorejo Kendal offers a flagship program in Arabic Speech Rhetoric designed to train students to speak fluently, confidently, and systematically. This study aims to examine the implementation of the Arabic speech rhetoric program in enhancing students'* mahārah al-kalām*. This research employs a descriptive qualitative method with data collected through observation, interviews, and documentation. The findings reveal that the program is implemented in three main stages: preparation, execution, and evaluation. Challenges in program implementation include weather conditions, time limitations, and technical issues in speech corrections. Supporting factors include regular program execution, high student enthusiasm, the availability of the* Khiṭābah Sahlah *book, and adequate facilities and resources. This program has proven effective in improving students'*

mahārah al-kalām, *particularly in mastering speech tempo, fluency, and self-confidence in public speaking.*

***Keywords:*** mahārah al-kalām, *speech rhetoric, speaking proficiency*

**مقدمة**

تُعدُّ اللغة أداة أساسية للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، مما يجعلها ضرورة اجتماعية للتفاعل اليومي.[1] اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم، بل هي أيضًا تعبير عن الفكر ونتاج له.[2] تتضمن المهارات اللغوية أربع مهارات رئيسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، حيث تُصنَّف مهارة الكلام ضمن المهارات الإنتاجية التي تُمكِّن الأفراد من التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية[3].

مهارة الكلام ليست مجرد قدرة فطرية، بل يمكن تطويرها من خلال التدريب والممارسة المستمرة. ومع ذلك، ليس كل متحدث ماهرًا في تنظيم أفكاره والتعبير عنها بوضوح وفصاحة. هنا تبرز أهمية البلاغة (retorika) كفن استخدام اللغة بشكل فعّال ومؤثر في الخطابة.[4] البلاغة هي فن الكلام الجيد الذي يعتمد على تنظيم الأفكار، الوضوح، وقوة التأثير[5].

في معهد دار الأمانة، تُعتبر مهارة الكلام باللغة العربية أحد الأهداف التعليمية الأساسية. يتم تحقيق ذلك من خلال برامج تعليمية مُنظَّمة، من أبرزها برنامج بلاغة الخطاب العربي. يهدف هذا البرنامج إلى تدريب الطلاب على التحدث أمام الجمهور بثقة ووضوح، مع التركيز على إيصال المعاني بدقة وفعالية. يتم تنظيم النشاط مرتين أسبوعيًا، حيث يُظهر الطلاب حماسًا كبيرًا من خلال التحضير والإبداع في تقديم الخطابات.

رغم نجاح البرنامج في تحسين مهارة الكلام، إلا أن هناك حاجة لدراسة شاملة حول العوامل المؤثرة في نجاحه، سواء كانت عوامل محفزة أو معيقة. تشمل هذه العوامل حماس الطلاب، توفر

---

[1] على بن محمد الجرجاني، **كتاب التعريفات** (بيروت: دار الكتاب العلمية، 1988)، 192.

[2] Yusuf & Anwar, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), 187.

[3] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 74.

[4] Dhanik Sulistyarini dan Ana Gustina Zainal, *Buku Ajar Retorika* (Banten: CV. AA. Rizky, 2020), 2.

[5] Isbandi Sutrisno dan Ida Wiendijarti, "Kajian Retorika Untuk Pengembangan Pengetahuan dan Ketrampilan Pidato", *Jurnal Ilmu Komunikasi* 12, Nomor 1, April 2014.

الدعم التعليمي، واستمرارية الممارسة. بناءً على ذلك، اختارت الباحثة معهد دار الأمانة كموقع بحث لدراسة كيفية تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال بلاغة الخطاب العربي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب معهد دار الأمانة سوكورجو كندال، باعتبار أن اللغة أداة أساسية للتواصل وتطوير المهارات اللغوية، لا سيما مهارة الكلام. يسعى معهد دار الأمانة لتقديم برامج تعليمية تسهم في تحسين مهارات الطلاب، ومنها برنامج بلاغة الخطاب العربي، الذي يتم تنظيمه بشكل منهجي مرتين في الأسبوع، بهدف تدريب الطلاب على إيصال الأفكار بوضوح وطلاقة.

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية البيئة اللغوية والأنشطة التطبيقية في تعزيز مهارة الكلام. على سبيل المثال، أوضحت دراسة Mukarramah (2020) فعالية البيئة اللغوية في تطوير مهارات الكلام لدى الطلاب، حيث أسهمت في تحسين أدائهم في المسابقات المحلية والوطنية. كما تناولت دراسة Firma Riska Oktari (2017) تأثير التدريب البلاغي في تعزيز الثقة والقدرة على التعبير الفصيح لدى الطلاب. ومع ذلك، لم تركّز هذه الدراسات على برنامج بلاغة الخطاب العربي تحديدًا كوسيلة لترقية مهارة الكلام.

على الرغم من هذه الجهود، هناك نقص في الدراسات التي تتناول تطبيق بلاغة الخطاب العربي كأداة فعّالة لتطوير مهارة الكلام في السياقات التعليمية. لذلك، تسعى هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تحليل تطبيق البرنامج في معهد دار الأمانة، واستكشاف العوامل المؤثرة عليه، وتقييم فعاليته في تحسين مهارات الطلاب في الكلام باللغة العربية. تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية جديدة في مجال تعليم اللغة العربية وتعزيز التطبيقات العملية التي تخدم الطلاب والمدارس.

**منهج البحث**

اعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي الوصفي[6] الذي يهدف إلى تقديم وصف دقيق وشامل لظاهرة مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي لدى طلاب معهد دار الأمانة في سوكورجو كندال. يتميز المدخل الكيفي بقدرته على دراسة الظواهر الاجتماعية بشكل عميق من خلال التفاعل المباشر مع

[6] Beni Ahmad Saebani, *Metode Penelitian* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2008), 121.

المشاركين في البيئة الطبيعية التي تتم فيها الدراسة.[7] ويعد هذا النوع مناسباً لتحليل السياقات المعقدة وفهم المعاني التي تحملها الظاهرة قيد البحث[8].

تمثلت مصادر البيانات[9] في هذا البحث في نوعين رئيسيين: أولاً، البيانات الأولية التي جمعت من خلال مقابلات مباشرة مع المعلمين والطلاب والخريجين، بالإضافة إلى ملاحظات الباحثة في الميدان. وقد مكنت هذه البيانات من فهم عميق لمهارة الكلام وتطويرها داخل بيئة المعهد. ثانياً، البيانات الثانوية التي شملت الوثائق الأرشيفية المتعلقة بالبرامج التعليمية والصور الملتقطة أثناء الأنشطة التعليمية. وقد أسهمت هذه الوثائق في تعزيز مصداقية البيانات الأولية ودعم النتائج البحثية.

أما طرق جمع البيانات،[10] فقد تضمنت ثلاث وسائل رئيسية: أولاً، المقابلة بأسلوب مدمج يجمع بين الحرية والتوجيه، حيث استخدمت الباحثة قائمة بالأسئلة الموجهة مع ترك مساحة للحوار المفتوح للحصول على إجابات معمقة ودقيقة. ثانياً، الملاحظة المباشرة التي هدفت إلى تسجيل سلوك الطلاب وفهم المعاني التي تحملها تلك السلوكيات أثناء الأنشطة التعليمية. ثالثاً، تحليل الوثائق المكتوبة والصور التي توثق الأنشطة التعليمية وبرامج تطوير مهارة الكلام.

اعتمد تحليل البيانات على نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman)[11] الذي يشتمل على ثلاث مراحل مترابطة: تجهيز البيانات وتصنيفها، عرض البيانات بشكل منظم كالنصوص أو الرسوم البيانية، واستخلاص النتائج التي تم التحقق من صحتها من خلال الأدلة الميدانية.

لتأكيد صحة البيانات ومصداقيتها، تم استخدام عدة أساليب، منها تمديد فترة الملاحظة، تعزيز دقة الملاحظة وتكرارها، وتطبيق تقنية التثليث التي تشمل التحقق من البيانات باستخدام مصادر وطرق وأوقات متعددة. ساهمت هذه الإجراءات في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها بما يخدم أهداف البحث[12].

---

[7] McMilan & Schumacher, *Research in Education* (New Jersey: Pearson, 2003), 3.
[8] M.S. Mahsun, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2006), 75.
[9] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 96.
[10] Beni Ahmad Saebani, *Metode Penelitian*, 191.
[11] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2021), 243-244.
[12] Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan* (Ponorogo: Nata Karya, 2019), 84.

**نتائج البحث**

**نظرة عامة عن المعهد دار الأمانة سوكورجو، كندال، جاوى الوسطى**

يقع معهد دار الأمانة لتربية الإسلامية في منطقة كابونان، سوكورجو، كندال، جاوى الوسطى، ويعدّ من أكبر المعاهد الإسلامية الحديثة في المنطقة. يتميّز هذا المعهد بتبنيه اللغة العربية كلغة أساسية في عملياته التعليمية، مما أكسبه شهرة واسعة بين الناس. يعتمد المعهد على منهج مزدوج يجمع بين منهج معهد دار السلام غونتور والمنهج الوزاري المعروف باسم منهج التعليم لعام 2013 (K13)، مما يعكس انسجاماً بين الأصالة والمعاصرة. يدير المعهد الشيخ الحاج مسعود عبد القادر، وهو أحد خريجي معهد دار السلام غونتور، مما يضفي على المعهد طابعاً تقليدياً قوياً ممزوجاً بلمسات من التجديد.

من أبرز الأنشطة الإلزامية التي يقدمها معهد دار الأمانة لتطوير مهارة الطلاب في الكلام هي برنامج بلاغة الخطاب العربي. يجمع هذا البرنامج بين عنصرين رئيسيين: الإبداع اللغوي ومهارة التعبير الشفهي، حيث يعكس ذلك رؤية المعهد في إعداد الطلاب ليصبحوا أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين بثقة وفعالية. يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات الخطابة والتحدث، وتنمية الثقة بالنفس، ومهارات التعبير عن الرأي. هذه المهارات لا تقتصر فائدتها على البيئة التعليمية، بل تمتد إلى الحياة العملية، حيث يصبح الطلاب مؤهلين للتعامل مع مختلف الظروف والمواقف في المستقبل.

**تنفيذ بلاغة الخطاب العربي في المعهد دار الأمانة**

تُعد بلاغة الخطاب العربي نشاطًا داعمًا داخل المناهج الدراسية في معهد دار الأمانة، يهدف إلى تحسين مهارات الطلاب اللغوية، خاصة في مجال الكلام والخطابة. يُشرف على تنفيذ هذا النشاط قسم اللغة بالتعاون مع مشرفات اللغة، وفق قواعد تشغيلية موحدة. فيما يلي نستعرض الخطوات الرئيسة لتنفيذ البرنامج وأدوار المشاركين فيه.

**أ- الإعداد**

يتضمن الإعداد لبلاغة الخطاب العربي عدة مراحل أساسية، 1) **صناعة النص**؛ يُطلب من الطلاب إعداد نصوص خطابية مستندة إلى مراجع موضوعية. للطلاب الجدد، يمكنهم نسخ

النصوص من كتاب "خطابة سهلة". يُحدد الحد الأدنى لعدد الصفحات حسب الفصل الدراسي. بعد إعداد النص، يُقدمه الطالب لقسم اللغة ومشرفة اللغة لتصحيحه شفويًا وكتابيًا. 2) **الإصلاح والتوقيع**؛ يُراجَع النص بهدف تحسينه استعدادًا للأداء. تُقدم النصوص لمشرفة اللغة للتصحيح، ثم تُحفظ قبل تقديمها أمام الجمهور. يُطلب من الطلاب إظهار تعبيرات وجه وحركات يدوية تناسب المحتوى. 3) **تقسيم الأدوار**؛ يُقسم العمل لضمان نجاح النشاط.

تشمل الأدوار: مشرفات اللغة، قسم اللغة، المدبرات، والطلاب. فدور مشرفات اللغة هو تحسين النصوص الخطابية، تقديم الإرشادات، الإشراف العام، والتقييم النهائي، ودور قسم اللغة هو مسؤولية شاملة عن الأنشطة اللغوية، بما يشمل تدريب الطلاب على النطق والتعبير وتقديم العقوبات عند الضرورة. ودور المدبرات هو المساعدة في الإشراف، مراقبة الأداء، وتقديم التقييمات، ودور الطلاب هو أداء الخطابات، المشاركة في الترتيبات، وتبادل الأدوار كمتحدثين ومستمعين.

**ب- التنظيم والتنفيذ**

النشاط يُنظم مرتين أسبوعيًا، حيث يقام في ليلة الأحد بعد صلاة المغرب ويُطلب من جميع الطلاب الحضور بزي رسمي، وفي صباح الإثنين، لكن البرنامج مخصص للمدبرات. يتضمن الأنشطة سلسلة من الخطوات التي تبدأ بتنظيم الأدوات وترتيب الجلسات. بعدها، يتم قراءة القرآن الكريم والصلاة على النبي، وهو ما يسهم في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية. النشاط الأساسي في البرنامج هو الخطابة، حيث يقوم الطلاب بإلقاء خطب تتراوح مدتها بين 5 إلى 7 دقائق، ويتم تقييمهم بشكل مباشر من قبل المشرفين. بعد ذلك، يُطلب من المستمعين تقديم ملخص لمحتوى الخطاب، مما يتيح تقييم مدى استيعابهم. وفي النهاية، يُختتم البرنامج بالشكر والسلام، مع إعلان المسؤوليات للأسبوع التالي.

**ت- التقييم**

يتم التقييم من قبل مشرفات اللغة والمدبرات، حيث يشمل التقييم أداء المتحدثين والجلسات بشكل عام. تُقدم ملاحظات كتابية للطلاب، ويُمنحون تغذية راجعة بهدف تحسين مهاراتهم. يتم استخدام مؤشرات تقييم مثل: الإلقاء، التعبير، الوضوح، والالتزام بالقواعد. كما

يدعم المعهد الأنشـــطة بخطط شـــهرية وســـنوية تشـــمل العديد من الفعاليات. من بين هذه الأنشـطة، هناك النشـاط الشـهري الذي يتضـمن ملخصًـا للأنشـطة اللغوية ويُكرم فيه أفضـل المجموعات. إضـافة إلى ذلك، يتم تنظيم مهرجان اللغة والفنون، وهو مسـابقة سـنوية تشـمل الخطابة بثلاث لغات، تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية وتحفيز الطلاب.

تُمثل بلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة نموذجًا مميزًا لتطوير المهارات اللغوية. من خلال إعداد النصوص، التدريب المستمر، والتقييم، يُسهم البرنامج في تعزيز قدرات الطلاب على التعبير بطلاقة وثقة، مما يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات اللغوية في المستقبل.

**العوامل العوائقية والعوامل الدفاعية في ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي**

تظهر الدراســـة أن هناك عوامل عوائقية وأخرى دافعية تؤثر على ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة، فَفِيما يخص العوامل العوائقية، كان أبرزها:

1. **عامل الجوّ** :تؤدي الظروف الجوية غير المتوقعة، كالمطر المفاجئ، إلى تعطيل أنشـــطة بلاغة الخطاب العربي، حيث يتم اسـتبدالها بمحاضـرات عامة في المسـجد. هذا التغيير يتسـبب في خيبة أمل بعض الطلاب والمسؤولين نتيجة تأجيل الأنشطة.
2. **ضـيق الوقت** :يتم تخصـيص وقت محدود لهذه الأنشـطة، حيث تُقام بعد صـلاة المغرب إلى أذان العشاء فقط، مما يحد من فعالية التدريب، كالتقويم الفردي وتقديم الأداء الأمثل.
3. **صعوبة في عملية طلب توقيع النصوص** :يشكل التعقيد في طلب التوقيعات من قسم اللغة عائقًا كبيرًا. الطلاب يواجهون متطلبات صـــارمة تشـــمل حفظ النصـــوص وانتظار الأدوار الطويلة، مما يقلل من حماستهم للمشاركة.

أما العوامل الدافعية، فتضمنت:

1. **استمرارية الأنشطة** :تساعد الأنشطة المنتظمة الطلاب على تحسين مهاراتهم تدريجيًا من خلال ممارسة مستمرة ومتابعة من المدربين.
2. **الرغبة الذاتية للتعلم** :تشـكل الرغبة القوية والدافع الداخلي عوامل مهمة في تحفيز الطلاب على المشـــاركة الفعّالة والالتزام بالأنشـــطة. يظهر ذلك من خلال ملاحظات الباحثة حول

حماس الطلاب في الفصل وفي السكن، حيث يخصصون وقتًا لتحضير النصوص وتحسين مهاراتهم البلاغية.

3. **تو افركتاب "خطابة سهلة"**، يعتبر هذا الكتاب أداة دعم قوية، خاصة للطلاب الجدد، إذ يوفر نماذج، واضحة للمقدمة ،والمحتوى والخاتمة. يُسهم هذا الكتاب في تسهيل إعداد النصوص الخطابية ويشجع على الإبداع في تقديم المادة.
4. **الموارد البشرية والبنية التحتية** :تؤدي الموارد البشرية المؤهلة والبنية التحتية المناسبة دورًا حيويًا في نجاح البرامج التعليمية. فالتوازن بين الموارد البشرية والبنية التحتية يضمن تنفيذ الأنشطة بشكل فعّال.

بالنظر إلى هذه العوامل، يبدو أن هناك حاجة إلى معالجة العقبات الحالية وتعزيز العوامل الدافعية لتحقيق تحسين مستمر في مهارات الطلاب في الخطابة باللغة العربية.

**ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة**

تهدف أنشطة التدريب على بلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة إلى ترقية مهارة الكلام باللغة العربية، وهي من البرامج المهمة التي تعزز قدرة الطلاب على التواصل الفصيح والطليق. من خلال سلسلة الأنشطة التي تتضمنها هذه البرامج، تتحقق فوائد متعددة تُسهم في تحسين الأداء اللغوي والمهارات الخطابية للطلاب.

أولاً، **تحسين الإيقاع والتعبير** :يعمل التدريب على تمكين الطلاب من التحدث بإيقاع سليم (بطء أو سرعة حسب الموقف) مع تحسين النطق والتعبير. وفقًا للمقابلات مع مشرفي البرنامج، فإن الطلاب يكتسبون الثقة أثناء التحدث أمام الجمهور، ويتعلمون كيفية ضبط التنغيم والتعبير لنقل الأفكار بوضوح. ملاحظات الباحثة الميدانية أكدت أن الطلاب باتوا أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بنطق صحيح، سواء في الأنشطة الرسمية أو اليومية، مثل قراءتهم للنصوص في النشاط الصباحي بمهارة عالية.

ثانيًا، **طلاقة في الحديث** :يُعتبر التدريب على الخطابة باللغة العربية وسيلة فعالة لتطوير الطلاقة، حيث يُطلب من الطلاب التحدث دون الاعتماد على النصوص المكتوبة. تدل المقابلات والملاحظات الميدانية على أن الطلاب يحرزون تقدمًا واضحًا في مهاراتهم اللغوية، خصوصًا أثناء

جلسات التلخيص والاستنباط، حيث يتمكنون من تقديم أفكارهم بلغة عربية فصيحة وسليمة، مما يعكس قدرتهم المتزايدة على التعبير عن الأفكار بشكل منظم وإبداعي.

ثالثًا، **تعزيز الثقة والشجاعة** :واحدة من النتائج الملموسة لهذه الأنشطة هي تعزيز ثقة الطلاب وشجاعتهم في الحديث أمام الجمهور. أظهرت المقابلات مع مشرفي البرنامج أن التدريب أسهم في تطوير عقلية الطلاب، حيث أصبحوا أكثر جرأة وهدوءًا عند تقديم الخطابات، سواء في المسابقات المدرسية أو الأنشطة الخارجية. وأكدت النتائج أن الطلاب الذين كانوا يعانون من الخجل أو التردد باتوا مستعدين بشكل جيد للتحدث في الأماكن العامة ويمتلكون الكفاءة للمشاركة في الفعاليات التمثيلية باسم المدرسة.

بناءً على ما سبق، تُظهر نتائج التدريب على بلاغة الخطاب العربي تأثيرًا إيجابيًا واضحًا في تحسين مهارات الطلاب الخطابية. من خلال هذه الأنشطة، يتمكن الطلاب من إتقان مهارات الكلام، وتعزيز طلاقتهم، وتنمية قدرتهم على التعبير بثقة، مما ينعكس إيجابيًا على أدائهم اللغوي العام ويُعدّهم لمهام أكبر في المجال الأكاديمي والمجتمعي.

**تحليل نتائج البحث**

من خلال تحليل البيانات، يمكن ملاحظة أن تنفيذ أنشطة بلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة يتماشى مع النظريات الإدارية والتربوية التي تؤكد أهمية التخطيط، التنظيم، والتنفيذ المنهجي في تحسين مهارات الطلاب. تعتمد هذه العملية على إطار إداري فعال يتضمن الإعداد، التنفيذ، والتقييم كعناصر أساسية لترقية مهارة الكلام، كما تدعمه رؤى Malayu Hasibuan[13] وGR Terry[14]، تعكس إدارة البرنامج في معهد دار الأمانة فهماً متكاملاً لوظائف التخطيط والتنظيم. التخطيط المنهجي، كما وصفه Bintoro Tjokroaminoto،[15] هو الأساس الذي يضمن تحقيق الأهداف، ويُظهر أن إدراج جميع الأطراف المعنية (الطلاب، المشرفون، والإداريون) في وضع الخطط قد ساهم في تنفيذ برنامج بلاغة الخطاب العربي بشكل فعال، تؤكد النظرية أن نجاح أي نشاط تعليمي يعتمد على تنظيم واضح

[13] Malayu S.P Hasibuan, *Manajemen Dasar; Pengertian dan Masalah* (Jakarta: Gunung Agung, 2019), 198.
[14] Sukarna, *Dasar-dasar Manajemen* (Bandung: Mandar Maju, 2011), 3.
[15] Taufiqurrokhman, *Konsep dan Kajian Ilmu Perencanaan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), 22.

وتقسيم المهام، وهذا ما تم تطبيقه بفعالية في المعهد. ينعكس هذا التنظيم على تحديد مجموعات الطلاب وتوزيعهم على أنشطة مختلفة، مما يوفر لهم تجربة تعليمية شاملة تعزز الثقة والمهارات اللغوية.

دور بلاغة الخطاب في تطوير مهارة الكلام، يتماشى النشاط الأساسي لبلاغة الخطاب العربي مع نظرية Oemar Hamalik[16] التي تُبرز أهمية الأنشطة اللاصفية في دعم تطوير المهارات الشخصية واللغوية للطلاب. لا يقتصر النشاط على إلقاء الخطابات فحسب، بل يشمل تمارين متكاملة مثل إدارة الجلسات، القراءة التعبيرية، وإتمام الأفكار من خلال "الاستنباط". هذه الأنشطة تسهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التعبير اللغوي لدى الطلاب، فمن خلال هذه التمارين، يتعلم الطلاب كيفية تحسين نطقهم، إتقان التنغيم، والتعبير عن أفكارهم بوضوح. تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين كانوا في البداية يجدون صعوبة في التحدث أمام الجمهور أصبحوا مع الوقت قادرين على التعبير بثقة وطلاقة، ويشير التقييم المستمر لأنشطة بلاغة الخطاب إلى وجود نظام مُحكم لتحليل أداء الطلاب. استناداً إلى نظرية Arikunto،[17] فإن التقييم يساعد على اتخاذ قرارات دقيقة لتحسين البرامج التعليمية. يظهر أن استخدام تنسيقات تقييم مفصلة، تشمل الدرجات والملاحظات الفردية، قد مكّن المعهد من قياس مدى تطور مهارات الطلاب ومساعدتهم على تحسين أدائهم، ويدعم هذا Sudirman وآخرون الذين يذكرون أن التقييم لا يهدف فقط إلى قياس مخرجات التعلم، بل يشمل أيضاً فهم الطلاب بشكل أعمق وتحسين البرامج التربوية بشكل مستمر. في هذا السياق، أسهمت عملية التقييم في معهد دار الأمانة في تحقيق أهداف البرنامج، مع إجراء تحسينات مستمرة لرفع كفاءة الطلاب[18].

من أهم العوائق التي تم رصدها في معهد دار الأمانة هو ضيق الوقت المخصص للأنشطة البلاغية، حيث لا يتجاوز الوقت المتاح للتدريب ساعة إلى ساعة ونصف. وقد أظهرت الدراسات أن نقص الوقت يشكل تحدياً كبيراً في تحقيق الهدف المنشود من هذه الأنشطة، حيث يؤدي إلى ضغط على الطلاب وإجهاد نفسي مما يؤثر سلباً على تحفيزهم للمشاركة، ثم من التحديات الأخرى التي واجهها

[16] Oemar Hamalik, *Manajemen Pengembangan Kurikulum* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017), 152.
[17] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, 3.
[18] Ina Magdalena, *Pentingnya Evaluasi Dalam Pembelajaran & Akibat Manipulasinya* (Jakarta: Rajawali Press, 2015), 33.

الطلاب هي صعوبة طلب التوقيع على النصوص التي يتم تصحيحها من قبل الأساتذة. هذه المشكلة تتعلق بعدم الاحترافية في إدارة الوقت من قبل المسؤولين المعنيين، مما يؤدي إلى تأخير تصحيح النصوص وقد يؤدي إلى عقوبات على الطلاب، مما يزيد من شعورهم بالإحباط.

مهما وجود تلك العوائق، أظهرت الدراسة أن استمرارية الأنشطة تعتبر من أهم العوامل التي تحفز الطلاب على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. بحسب نظرية Ismail Sini،[19] فإن التكرار والممارسة المستمرة من خلال التواصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، يعزز بيئة لغوية صحية تشجع على التعلم وتطوير المهارات اللغوية، وكذلك تشير النتائج إلى أن الرغبة الشخصية في تعلم اللغة العربية والمشاركة في الأنشطة البلاغية كانت من الدوافع القوية التي شجعت الطلاب على الاستمرار. وفقًا لمفهوم Uzer Usman،[20] فإن اهتمام الطلاب بتعلم شيء جديد يؤثر بشكل إيجابي على مشاركتهم ونجاحهم في الأنشطة، حيث يظهر الطلاب الذين لديهم رغبة قوية في التعلم مستويات عالية من الحافز والكفاءة الذاتية، ويساهم توافر مصادر تعليمية مثل كتاب "الخطابة السهلة" في تسهيل عملية التعلم. وفقا لـ Gagne & Briggs ،[21] تعتبر الوسائط التعليمية مثل الكتب من الأدوات الفعالة التي تدعم الطلاب في إعداد نصوص الخطابة وتحفيزهم على ممارسة المهارات التي يكتسبونها، ثم تعتبر الموارد البشرية والبنية التحتية من العوامل الأساسية التي تؤثر في نجاح الأنشطة التعليمية. في معهد دار الأمانة، توفر المرافق والبنية التحتية الجيدة بيئة مناسبة تساعد الطلاب على تعزيز مهاراتهم في اللغة العربية والبلاغة.

وفقا لـSuja'i ، يتطلب التحدث ببلاغة إتقان عدة مهارات مثل النطق السليم، التنغيم، والتركيب اللغوي.[22] وقد أظهرت نتائج البحث أن الأنشطة البلاغية في معهد دار الأمانة قد أسهمت بشكل كبير في تطوير هذه المهارات لدى الطلاب، حيث تمكنوا من تحسين قدرتهم على التحدث بطلاقة أمام الجمهور، كما أشارت الدراسة إلى أن المشاركة في أنشطة بلاغة الخطاب العربي عززت ثقة الطلاب بأنفسهم

[19] Ismail Sini dkk., *Al- 'Arabiyyah Li al-Nasyi'in* (Riyadh: Kementerian Urusan Pendidikan Kerajaan Arab Saudi, 1983), 15.
[20] Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009), 27.
[21] Andi Kristanto, *Media Pembelajaran* (Surabaya: Bintang Surabaya, 2016), 5.
[22] Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Walisongo Press, 2008), 17.

وزادت من اهتمامهم بالمشاركة في المسابقات الداخلية التي تقام سنوياً، مما يدل على النجاح الملحوظ في ترقية مهاراتهم. على الرغم من التحديات، أثبتت الأنشـــطة البلاغية فعاليتها في تحفيز الطلاب على التعبير عن أفكارهم بثقة ووضوح، مما جعلهم قادرين على المشاركة بنجاح في الفعاليات والمسابقات.

بناءً على هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أن معهد دار الأمانة يحقق نجاحاً كبيراً في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية وخاصة في مجال الخطابة. من خلال الأنشطة المنتظمة والدافعية العالية التي يمتلكها الطلاب، أصبحوا قادرين على التحدث بثقة أمام جمهور واسع، مما يعزز مكانتهم كمصدر للمعرفة والإلهام في المجتمع.

**الخلاصة**

خلصـــت الدراســـة إلى أن تنفيذ بلاغة الخطاب العربي في معهد دار الأمانة يتم من خلال مراحل متكاملة تشمل إعداد النصوص وتقديمها للإصلاح والتوقيع من قبل قسم اللغة والمشرفات، ثم توزيع المهام بين المشـــرفات، والقســـم، والمدبرات، والطلاب. تتضـــمن عملية التنفيذ مراحل المقدمة، قراءة القرآن، الخطابة، الاستنباط، والاختتام، مع تقييم دوري يقوم فيه المشرفون بتوجيه وإرشاد الطلاب لتحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم في الخطابة.

كما أبرزت الدراسة العوامل العوائقية مثل الأحوال الجوية، وضيق الوقت، وصعوبة الحصول على توقيع النصـــوص، إلى جانب العوامل الدافعية التي تشـــمل اســـتمرار الأنشـــطة، رغبة الطلاب في التعلم، توفر الموارد مثل كتاب "خطابة سـهلة"، والبنية التحتية المناسـبة. أسـفرت هذه العوامل عن تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، مما انعكس في إيقاع كلامهم الصحيح، طلاقتهم في اللغة العربية، وزيادة ثقتهم وشجاعتهم في التحدث أمام الجمهور.

بناءً على النتائج المستخلصة، توصي الدراسة بضرورة تحسين إدارة الأنشطة اللغوية وتعزيز العلاقات العامة من قبل قسم اللغة والمشرفات لرفع جودة التعليم. كما تشجع الدراسة الطلاب على الالتزام بصـــناعة النصـــوص مبكرًا والتحلي بالحماس لاســـتكشـــاف اللغة العربية وتنمية مهاراتهم الكلامية. وأخيرًا، توصي الدراسة الباحثين القادمين بإجراء دراسات أعمق لتطوير النظريات الحالية واستكشاف رؤى جديدة تسهم في ترقية مهارة الكلام ببلاغة الخطاب العربي.

**المراجع**


Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. *Kitab Al-Ta'rifat*. Beirut: Dar al-Kitab al-'Ilmiyyah, 1988.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Hamalik, Oemar. *Manajemen Pengembangan Kurikulum*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017.

Hasibuan, Malayu S.P. *Manajemen Dasar: Pengertian dan Masalah*. Jakarta: Gunung Agung, 2019.

Kristanto, Andi. *Media Pembelajaran*. Surabaya: Bintang Surabaya, 2016.

Magdalena, Ina. *Pentingnya Evaluasi Dalam Pembelajaran & Akibat Manipulasinya*. Jakarta: Rajawali Press, 2015.

Mahsun, M.S. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2006.

McMilan, James H., dan Sally Schumacher. *Research in Education*. New Jersey: Pearson, 2003.

Nuha, Ulin. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2016.

Saebani, Beni Ahmad. *Metode Penelitian*. Bandung: CV Pustaka Setia, 2008.

Sidiq, Umar, dan Moh. Miftachul Choiri. *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*. Ponorogo: Nata Karya, 2019.

Sini, Ismail, dkk. *Al-'Arabiyyah Li al-Nasyi'in*. Riyadh: Kementerian Urusan Pendidikan Kerajaan Arab Saudi, 1983.

Suja'i. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Semarang: Walisongo Press, 2008.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2021.

Sulistyarini, Dhanik, dan Ana Gustina Zainal. *Buku Ajar Retorika*. Banten: CV AA Rizky, 2020.

Sukarna. *Dasar-dasar Manajemen*. Bandung: Mandar Maju, 2011.

Sutrisno, Isbandi, dan Ida Wiendijarti. "Kajian Retorika Untuk Pengembangan Pengetahuan dan Keterampilan Pidato." *Jurnal Ilmu Komunikasi* 12, no. 1 (April 2014).

Taufiqurrokhman. *Konsep dan Kajian Ilmu Perencanaan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012.

Usman, Moh. Uzer. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009.

Yusuf, dan Anwar. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995.